

خط القاضي ناصر الدين بالإذن لبعض من قرأ عليه الكتاب، ولذلك تجد النسخ مختلفة في بعض المواضع، فينبغي للفقهاء والمفتي التنبه لمثل ذلك فهو كثير في الكتاب . .

## فصل

من قاعدة المؤلف أنه إذا أطلق في المسألة قولين لابن القاسم وأشهب، [ثم قال وعلى المشهور]<sup>(230)</sup>، فالمشهور منها قول ابن القاسم، وهذا غالب إصطلاحه، فلا يحتاج فيه إلى استشهاد. وقد يكون المشهور قول أشهب؛ كقوله في المطعومات<sup>(231)</sup>: «واختلف في الأخباز المختلفة الحبوب»، فانظر كلام الشراح<sup>(232)</sup> في إختلافهما.

ومن قاعدته أيضاً أنه إذا كان في المسألة قولان لابن القاسم وأشهب، [وقول ابن القاسم في المدونة، فإنه يقدمه على قول أشهب، وقد خالف/ ذلك في الشهادات<sup>(233)</sup> في قوله: «وعن أشهب فيمن رجم بالشهادة ثم ثبت أنه محبوب فالدية<sup>(234)</sup> على عاقلة الإمام، وابن القاسم على أصله»، يعني أن الدية على الشهود، وهذا قول ابن القاسم في المدونة.

## فصل

من قاعدة المؤلف أنه يقيد معرفة القول الشاذ بذكر المشهور، وقد يأتي الأمر بالعكس، فيقيد معرفة المشهور بذكر الشاذ، كقوله في شروط الإمام<sup>(235)</sup>، «وفي اللحان ثالثها تصح»، ثم قال: ورابعها إلا في الفاتحة والشاذ الصحة،

---

(230) ما بين القوسين ساقط من (ح).

(231) انظر جامع الأمهات ورقة 115 (أ).

(232) في (ت)، (ح): الشراح.

(233) انظر جامع الأمهات ورقة 169 (ب).

(234) في جامع الأمهات: الدية.

(235) انظر جامع الأمهات ورقة 24 (أ).